
The effectiveness of a counseling program in improving the psychological adjustment of hearing impaired children

Serry Mohamed Roushdy

مشكلة الدراسة: تحتل مشكلة الاعاقة بانواعها المتعددة نسبة تصل الي 10% من اجمالي السكان وهي نسبة غير ضئيلة فتلقي باثارها علي المعوق والمحيطين بهم وبما ان الاعاقة السمعية احد واهم الاعاقات التي لهما انعكاساتها السالبة علي شخصية المعوق سمعيا والمحيطين به فالاعاقة السمعية لا تؤثر علي جانب دون الاخر من جوانب الشخصية بل انها تؤثر بالسلب علي جميع جوانب الشخصية الامر الذي دفع الباحث الي محاولة تحسين احد جوانب الشخصية وهو التوافق النفسي والذي يستخدمه كثيرا من العلماء كمرادف للصحة النفسية للمعوق سمعيا وذلك عبر استخدام برنامج ارشادي قائم علي الاستفادة من نظرية الارشاد السلوكي ونظرية الارشاد العقلاني الانفعالي. ومما يعمق لدي الباحث ضرورة الدراسة تلك الخلفية الحقيقية والتي اخذت تتبدى لديه من خلال مصدرين اساسيين هما: 1- ملاحظات الباحث ومعايشته لهؤلاء سمعيا وذلك من خلال تطبيقه لنظريته في الماجستير واشرافه علي طلاب التدريب الميداني لشعبة التربية الخاصة بمعاهد الامل للصم وضعاف السمع، 2- من خلال ما كشفت عنه نتائج بعض الابحاث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة التي اظهرت ان هؤلاء المعوقين سمعيا لديهم نقص في المهارات الاجتماعية وانهم غالبا ما يميلون الي العزلة الاجتماعية والانطواء وعدم المشاركة مع الاخرين في الانشطة الاجتماعية كما تظهر لديهم بعض الاعراض العصبية كالقلق وهذه الاعراض في جملتها تحقق مظاهر مختلفة لسوء التوافق النفسي.